

نور على الدرب 590 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة وتسعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى حلقة جديدة في برنامجكم اليومي نور على الدرب ضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

الله فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. في مستهل هذه الحلقة سؤالان من المستمع خالد ابن علي مقيم بسلطنة عمان. يقول في سؤاله الاول عندي جهاز التسجيل وذات يوم ادخلت فيه شريط قرآن كريم للاستماع. وبعد فترة قصيرة ذهبت الى المسبح كي استحم. فهل يجوز - [00:00:50](#)

يجوز لي سماع القرآن الكريم وانا استحم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد لا مانع من سماع القرآن من صوت خارج الحمام ولا تدخل المسجل والصوت في الحمام وان - [00:01:10](#)

انما يكون خارجا عنه ولا مانع ان تستمع اليه وانت في الحمام. نعم. احسن الله اليكم. في سؤال اخر يقول دخلت ذات مرة مسجدا لاداء صلاة الظهر قصرا حيث كنت مسافرا فوجدت جماعة تصلي وادركت معهم ركعة واحدة فماذا علي ان افعل؟ هل اتي - [00:01:30](#)

هل اتي بثلاث ركعات قضاء؟ ام اتي بركعة واحدة؟ لاني كنت قاصرا صلاتي؟ اذا كان هؤلاء الجماعة الذين دخلت معهم يقصرون الصلاة فانك تقصر تضيف الى الركعة التي ادركتها معهم ركعة اخرى وتسلم. اما ان كانوا يتمون الصلاة فانه يلزمك الاتمام - [00:01:50](#) بان تصليها اربعا نعم لان المأموم تبع لامامه. نعم. اثابكم الله. المستمعة شين خاء دال من الافلاج تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا امرأة ابلي من العمر خمسين سنة وسمعت في هذا البرنامج المبارك ان المرأة التي تبلغ من العمر خمسين - [00:02:10](#) تتوقف عندها الدورة فتصلي وتصوم. وانا في حيرة من امري هل اصلي ام لا؟ مع ان الدورة ما زالت تنزل عندي في نفس الوقت. فهي نفسها لم غير عليه. واذا بقي قدرة هل اصلي في اثناء هذه الكدرة؟ افتوني جزاكم الله خيرا. هذا مذهب اكثر العلماء انه لا حيض بعد الخمسين - [00:02:30](#)

الخمسين ولذلك يسمون هذا السن بسن اليااس. فاذا بلغت المرأة خمسين سنة فانها تصوم وتصلي ولو كان ينزل عليها شيء من لان هذا يعتبر دم فساد وليس دم حيض. ولو كان على عادته الاولى ولو كان. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسلة ام محمد من - [00:02:50](#)

القصب لها سؤالان تقول في اولهما ما معنى قول نبينا صلى الله عليه وسلم من حوسب عذب؟ وهل هذا حديث وارد عنه عليه الصلاة لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم من حوسب عذرا وانما قال من نوقش الحساب من نوقش الحساب عذب هذا هو نص الحديث نعم فالحساب منه - [00:03:10](#)

حساب يسير ومنه حساب مناقشة الحساب اليسير لا يعذب صاحبه فسوف يحاسب واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب

حسابا كسيرة وينقلب الى اهله مسرورا. اما الحساب المناقشة فانه قد يعذب صاحب من نوقش الحساب عذر. نعم - [00:03:30](#)

يقول في سؤالها الاخر هل يصح قراءة اذكار الصلاة بعد السنة؟ وهل يجوز قراءة الاذكار لي وانا اعمل في المنزل؟ علما انني لا استطيع ان اقولها بعد الصلاة مباشرة وانا على سجادة الصلاة. لان لدي اطفالا ولا يوجد عندي خادمة فاقول الاذكار بعد السنة وانا اعمل في المنزل - [00:03:50](#)

اه السنة ليس لها اذكار انما الاذكار بعد الفريضة فاذا ادت الفريضة ثم قامت من مكانها لعمل استدعى قيامها فانها تأتي بالاذكار وفي اي مكان تأتي في الاذكار وفي اي مكان. واما السنة فليس بعدها اذكار مشروعة مخصصة وان اتت باذكار - [00:04:10](#)
بعد السنة فلا بأس ولكن الافضل والاولى انها تأتي بالاذكار بعد الفريضة اولا ثم تقوم وتصلي السنة. نعم. يبدو انها تريد اثر والقلب على الذاكر حين ذكره يحاول الانسان يحاول الانسان آآ حضور القلب ويتجنب المشوشات ولعل الله سبحانه يعينه. نعم. المرسل -

[00:04:30](#)

واو سين من ساجر تقول انا امرأة بلغت قبل شهر رمضان ولكني لم اصم رمضان ذلك. جهلا مني ولم اعلم بالحكم الا عندما كبرت فماذا افعل الان؟ افتوني مأجورين وارجو تفصيل الاجابة احسن الله اليكم. نعم الواجب عليك صيام رمضان الذي تركت - [00:04:50](#)
صيامه بعد البلوغ ويجب عليك مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن عن تأخير القضاء. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم المرسل ام مقبل تقول في سؤالها الاول ما حكم تقول انا لدي اخوة من الرضاعة فهل يجوز لي الذهاب معهم لاداء - [00:05:10](#)
فريضة الحج او السفر مع احد منهم الى اي مكان ولو كنت وحدي فاني قد سمعت من بعض الناس انه لا يجوز الخلو باحد من اخوة الرضاعة توني مأجورين. اذا كان الرضاع تاما يعني يكون خمس رضعات فاكثر في الحولين فان فانه يثبت المحرمية. يثبت المحرم -

[00:05:30](#)

للام من الرضاعة والاخوات من الرضاعة والعمات والخالات من الرضاعة لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ويكون محرما يكون المتضع محرما لمن اه لمن ارطعته ولاخواتها وقربياتها - [00:05:50](#)
نعم اثابكم الله المرسل واو عين تقول ما حكم القاء النكت وسماعها؟ علما انها نكت لا يذكر فيها اسماء اناس معينين. النكت الخفيفة التي اه تكون القصد منها الترويح عن الحاضرين وعن النفس لا بأس بذلك. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح - [00:06:10](#)
ولا يقول الا حقا. عليه الصلاة. اما النكت الكثيرة التي تشغل الوقت او انسان آآ ليس له عمل الا التنكيت واطحاك الناس اسف هذا غير مرغوب فيه. نعم. اثابكم الله واحسن اليكم. ميم ميم شين من الوشم تقول ما حكم تصفيق الطلبة داخل الفصل - [00:06:30](#)
لتشجيع زملائهم. الذكور لا يصفقون. وانما اذا اعجبهم شيء طيب يكبرون الله سبحانه وتعالى. هذا هو الذي وردت به للسنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعجبه شيء او استنكر شيئا فانه يكبر تعظيما لله سبحانه وتعالى انما التصويت من خصائص -

[00:06:50](#)

النساء. نعم. المرسل ميم ميم ميم يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كنت في سفر لعدة اشهر. ووافق رجل الى بيتي في نهار رمضان وكنت مفطرا بالطبع اخذا بالرخصة ولكني طلبت من زوجتي ان تفطر ايضا قبل وصولي الى البيت فاكلنا -

[00:07:10](#)

شربنا وبعدها حدث بيننا لقاء في ذلك النهار من رمضان. فما الحكم في هذا؟ افتونا مأجورين. جزاكم الله عنا خيرا. هذا خطأ كبير لان المسافر اذا قدم الى بلده في اثناء نهار رمضان يلزمه الامساك بقية اليوم وتلزمه كفارة الجماع اذا جامع لان - [00:07:30](#)
انه حينئذ جامع في نهار رمضان وهو قد امسك في بقية وكذلك المرأة لا يجوز له ان يفسد صومها ان يجمعها وهي صائمة فعلى كل من الاثنين قضاء هذا اليوم مع التوبة الى الله عز وجل وعلى كل من الاثنين الكفارة وهي - [00:07:50](#)

عتق رقبة فان لم يجد الرقبة فانه يصوم شهرين متتابعين. الله اكبر. فان لم يجد اه فان لم يستطع ان يصوم الشهرين فانه يطعم ستين مسكينا. نعم. احسن الله اليكم. المرسل بو خالد الشايب من البحرين بعث عددا من الاسئلة. يقول في اولها ما حكم - [00:08:10](#)
لبس الحجاب وعليه آيات قرآنية للاستشفاء. والمقصود بالحجاب هنا يقول ذلك الخمار الذي يوضع على الرأس. لا يجوز تعليق ان

كانت هذه التمايم من غير القرآن ومن غير الادعية المشروعة فهي محرمة وشرك بالله عز وجل نسأل الله العافية قوله صلى الله عليه وسلم من - [00:08:30](#)

علق تميمه فقد اشرك. واما ان كانت من القرآن او من الادعية المباحة فكذلك على الصحيح من قولي العلماء لا يجوز تعليقها. لان هذا داخل في آآ النهي عن تعليق التمايم ولم يفصل النبي صلى الله عليه وسلم بين التمايم التي من القرآن او من غير القرآن ولا بين الحجب التي - [00:08:50](#)

يكون في اوراق او في ملابس لان هذا لان هذا من وسائل الشرك. والنبي صلى الله عليه وسلم جاء بسد الوسائل المخضية الى الشرك. وان انما المشروع الرقية وهي القراءة على المريض مباشرة مع النفس عليه او القراءة بماء ثم يشربه المريض هذا هو المشروع. نعم - [00:09:10](#)

يقول في سؤاله الاخر ما حكم ارسال الاضحية للخارج؟ الاضحية تشرع في البلد وفي البيت لانه عباداة وشعيرة تفعل في البيت وفي البلد الذي فيه المضحي هذا هو السنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح اضحيته في المدينة ولا يرسل بها الى هنا او هناك - [00:09:30](#)

من اراد ان ينفع المحتاجين في الجهات الاخرى فانه يرسل اليهم غير الاضحية. يرسل اليهم صدقة وتبرع من ما له. اما العبادات فانهما فتفعل كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان صلى الله عليه وسلم يضحي في بيته في المدينة ولم يكن يرسل الاضحي الى مكة او الى غيرها - [00:09:50](#)

لان المقصود من ذلك فعل العباداة في البيت ليناله وينال اهل البيت من بركة هذه العباداة وهذه الشعيرة ولانها لاجل ان يتوسع بها اهل البيت ويفرحوا كغيرهم وايضا يوسع على جيرانهم ويتصدقوا ويهدوا اليهم هذا هو المطلوب من الاضحي ليس المطلوب - [00:10:10](#)

فقط مجرد اللحم فانما المطلوب التقرب الى الله بذبح هذه الاضحية في البيت وتوزع يوزع منها ويؤكل منها هو يفرح بها الاهل والجيران. نعم. فبين قيل اننا في غنى عنها وفي اطراف العالم الاسلامي جياح؟ هذا لا لا يغير من العباداة شيء - [00:10:30](#)

ينفع الجياح يرسل لهم من ما له من التبرعات. وله ان يزيد في الاضحي باربع بخمس. لا هذا من المغالاة. هذا من المغالاة. يضحي بالواحدة عنه وعن اهل بيته الحمد لله وعن احياءه وامواته. نجعلهم في واحدة يجعلهم في واحدة. نعم. احسن الله اليكم. يقول في سؤاله الثالث كيف ننصح الجاهل والعامه - [00:10:50](#)

بالجهل والعمي يبين له المشروع ويبين له الخطأ اذا ارتكب خطأ يبين له الصواب وينهى عن الخطأ ويكون ذلك حكمة والموعظة الحسنة والبيان الواضح الذي يرغب الانسان في في التقبل. نعم. احسن الله اليكم. بعد هذا يقول هل يجوز - [00:11:10](#)

الاستحمام بغير ملابس فيكون المستحم عاريا. يجوز هذا؟ يجوز اذا كان في مكان مستور الحمد لله. يجوز ان ان يغتسل او يستحم عاريا. نعم. هل هناك صلاة تسمى صلاة الحاجة؟ وما كفييتها؟ هذا سؤاله الخامس. يرى بعض العلماء - [00:11:30](#)

مشروعية صلاة الحاجة ويستدل بحديث ورد في ذلك ولكن المعروف عن النبي صلى الله عليه وسلم والثابت عنه صلاة الاستخارة اذا هم بالامر وتردد في هل هو خير او غير خير فانه يصلي صلاة الاستخارة ركعتين من غير الفريضة ثم يدعو بعد التسليم - [00:11:50](#)

بالدعاء الوارد في الاستخارة. نعم. احسن الله اليكم. المرسله ام محمد من محافظة الوجه لها عدد من الاسئلة تقول في اولها سمعت حديثا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فيه ان من صلى الفجر وجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كتبت له عمرة وحجة تامتين - [00:12:10](#)

فهل المقصود من الحديث ان تكون مرة واحدة فيكتب اجرها ام لا يكتب حتى تكون على صفة دائمة؟ نعم هذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الحديث فيه مقال ولكنها لم فظائل الاعمال. فاذا فعله مرة او اكثر فانه يرجى له ما وعد به النبي - [00:12:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وليس من شرط ذلك الاستمرار عليه فاذا فعله بعض الاحيان حصل على الاجر ان شاء الله. وان داوم على ذلك فهو افضل. واكثر اجرا نعم. تقول في سؤالها الاخر عندما كنت في صغري قمت بوضع الوشم على وجهي. وكان ذلك جهلا مني

بحكمه. فلم اعلم انه محرم وان من يعمل - 00:12:50

وذلك ملعون كما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم. فما حكم عملي؟ وهل علي كفارة؟ بماذا توجهوني؟ اثابكم الله. اذا كنت جاهلا حينذاك فانك لا تؤاخذ ولكن بعدما علمت فانك لا تعود لمثل هذا الشيء وان امكن انك ان تزيل هذا الوشم - 00:13:10

معالجته او بالذهاب الى الطبيب لازالة اثره فانه يجب عليك ذلك. هي امرأة يا شيخ. يجب عليها ذلك. رجل او رآه. نعم. يجب هذا وازالة الوشم مهما امكن ذلك. نعم. في سؤالها قبل الاخير تقول عندما اصلي اذكر بعد الصلاة سبحان الله - 00:13:30

ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تمام المئة واقول اللهم اجعل ثوابها لابني المتوفى فما حكم ذلك؟ وكذلك في صيام يوم عرفة حيث اصومه ثم اقول اللهم اجعل ثوابه لابني - 00:13:50

المتوفى فما حكم ذلك؟ اثابكم الله؟ هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يهدي الصيام الى المتوفى. ولا انه يهدي الازكار التي بعد بعد الفريضة الى المتوفين او غيرهم. هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما الوارد ان ان يستغفر لهم وان -

00:14:10

يدعو لهم بالرحمة والمغفرة وان يتصدق عنهم وان يحج عنهم او يعتمر عنهم هذا الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومثل هذه الامور يقتصر فيها على ما ورد ولا يزداد. نعم. احسن الله اليكم. في سؤالها الاخير تقول قد كان لي عم اتيت في حال مرضه. واستمر

مرضه - 00:14:30

وعدة شهور وكان مجيئي له في مرض الموت فقال لي اريد منك ان تحضري جنازتي قبل دفنها وعندما علمت بوفاته ذهبت له طاعة لوصيته فوجدت ان الناس قد ذهبوا به الى المقبرة. فتذكرت قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الله زائرات القبور فعدلت عن

الذهاب - 00:14:50

اليه. فما حكم ذلك؟ وهل يلحقني اثم في عدم اداء وصيته لي؟ احسنت في الامتناع من تشييع جنازته والذهاب الى المقبرة لانها لا يجوز للنساء. لا يجوز للنساء ان تشييع الاموات ولا ان تذهب الى المقابر. وانما هذا من خصائص الرجال. لكن لو ادركتيه قبل -

00:15:10

ان يحمل الى المقبرة وصليت عليه كان ذلك مستحبا وفيه خير. وما دام فات الوقت وفالت الفرصة فلا شيء عليك والحمد لله لاسيما وانك حاولت وجئت لكن فات الوقت. نعم. المرسل بدر ابن سعود من هجرة عتيق له سؤالان يقول في اولهما هل - 00:15:30

امي من مهر ابنتها شيء ام لا؟ وقد سمعنا من بعض الامهات انها تقول لابنتها لي عندك حق الرضاعة. ليس للام حق قم في مهر ابنتها لان المهر حق للمتزوجة حق للمعقود عليها الا ما طابت به نفسها وسمحت - 00:15:50

لوالدتها او لغيرها فلا فلا شيء في ذلك. كذلك يجوز للاب ان يأخذ من مهر ابنته ومن مال ولده ما لا يضره ولا احتاجوا لقوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيک. نعم. وهذا حديث ما تدخل فيه الوالدة. الحديث ورد في الاب انت ومالك لابيک - 00:16:10

لكن قد تدخل في قوله صلى الله عليه وسلم ان اطيع ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم. نعم. احسن الله اليكم. في سؤاله الاخر يقول شاب بالغ له من العمر اربعة عشر عاما يصلي في البيت. هل صلاة الجماعة واجبة عليه؟ وبماذا تنصحونه؟ صلاة الجماعة

واجبة على - 00:16:30

من بلغ سن التكليف من الذكور لقوله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. وقد اما صلى الله عليه وسلم بتحريق بيوت المتخلفين عن صلاة الجماعة عليهم بالنار. ولا يفعل ذلك الا في حق من ترك واجبا - 00:16:50

ارتكب محرم واستأذنه رجل اعمى يشق عليه الحضور الى المسجد استأذنه ان يصلي في بيته فقال له صلى الله عليه وسلم هل النداء؟ قال نعم. قال اجب فاني لا اجد لك رخصة. فلا يجوز للمسلم البالغ الذي ليس له عذر شرعي يمنعه من - 00:17:10

صلاة الجماعة الا ان يصلي مع الجماعة. هذا واجب عليه. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب عن اسئلتكم افساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله

لفضيلته ما تكرم به من - 00:17:30

وشكر لكم حسن استماعكم ونحن نتلقى اسئلتكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج الدائم المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة
مجنون على الدرب وهذه في الختام تحية من زميلي في هندسة الصوت عبدالله العريف الحربي. والسلام عليكم - 00:17:50